

# اخبار واكتشافات واختراعات

## النساء العالمات

ذكرنا في الجزء الماضي ان السيدة كلبي أعطيت لقب دكتور في العلوم الرياضية من مدرسة السربون الشهيرة . وقد وقفنا الان على ما خاطبها به المسيو داربو العالم الرياضي حينما أعطيت هذا اللقب قال " لقد اشغلت بمسألة من اعظم مسائل علم الفلك ألا وهي مسألة حلقات زحل التي اشتغل بها مشاهير الفلكيين كغاليليو وهيمنس وكاسيني ولا بلاس وغيرهم من رصفائي واصدقائي الكرام وهي من اعوص المسائل الفلكية . واشتغلك بها ليس بالامر الطفيف وقد احلكت محلاً ريفياً بين السيدات اللواتي وقفن نفوسهن على درس العلوم الرياضية .

في القرن الماضي ظهرت السيدة ماري اغنسي وألفت كتاباً في علم التفاضل والتكامل ثم نشأت صوفيا جرمان واشتهرت بعلمها الرياضية كما اشتهرت بالعلوم الادبية والفلسفية وكان لها مقام رفيع عند علماء الهندسة العظام الذين شرفوا وطننا في غرة هذا القرن . ومنذ ستين قليلة منحت أكاديمية العلوم جائزة من احسن جوائزها للسيدة كواليوسكا فارنة اسمها باسم بولر ولاكرانج

الرياضيين الشهيرين في ما يتعلق بتاريخ المكتشفات في حركات الاجسام الصلبة حول نقطة ثابتة وذلك بناء على تقرير لجنة من العلماء كت مشرفاً بالانتظام فيها . وانت وقفت نفسك منذ بضع سنين على البحث في تخطيط السماء مهمة عالية فزت فوزاً مبيناً . ومثلك التي انشأتها الان بحسب العلوم الرياضية العليا بمهارة لا تنكر هي اول مقالة انشأتها سيدة من السيدات وقدمتها للجنة لتنال درجة دكتور في العلوم الرياضية . ولقد اشغلت شغلاً حرياً بكل شكر فأجمت آراء اللجنة على انك مستحقة درجة دكتور في العلوم الرياضية واعترفت بذلك علانية "

## الإنباء عن الانواء

ظهر من تقرير مجلس الظواهر الجوية ببلاد الانكليز ان الفرع الذي يشغل بالإنباء عن تغيرات الهواء وحدثت الزواج والانواء قبل حدوثها قد اصاب في نحو تسعة اعشار هذه الانباء وذلك انه اذا شعر بحدوث نوء او زوبعة او اسيه تغير آخر في الهواء ارسل خبر ذلك بالتلغراف الى الاماكن التي يصل اليها هذا التغير فلا يخطئ الأ مرة او مرتين من كل عشر مرات

السفن التي مرّت في هذه التربة في خلال  
السنة الماضية ٣٣٤٢ محمولاً موسعة ملاين  
و ٦٦٠ الف طن والانكليز وحدهم منها  
٢٤١٤ سفينة محمولا خمسة ملاين و ٧٧٠  
الف طن اي ان السفن التي مرّت في تربة  
السويس في السنة الماضية ثلاثة ارباعها  
للانكليز والربع الباقي لبقية ام الارض  
علة الطيران

لا اصدق من قول من قال ان العادة  
تزيل الغرابة فقد رأى كل المد الطيور  
تحاق في الجو وتبسط اجنحتها وتقف ساكنة  
في الهواء كأنها واقفة على بسط الارض  
مع انها اقل من الهواء مئات المرات.  
ووقوف الحديد على وجه الماء اقل غرابة  
من وقوف الطائر في الهواء لكننا لانستغرب  
وقوف الطائر اكثر ما رايناها. وقد بحث  
الاستاذ لنفلي عن علة طيران الطائر فوجد انها  
في الهواء وفصل ذلك في مقالة منسوبة في  
جريدة العلم الاميركية وخلاصة ما قاله فيها  
ان الهواء لا يخلو من فتحات يلي بعضها  
بعضاً وانه اذا انبسط سطح متسع على هذه  
الفتحات حملته بقوة دفعها ولو كان ثقيلاً  
فليس على الطائر والحالة هذه الا ان يبسط  
جناحيه ويقف بحيث تدفع هذه الفتحات  
فيستقر في الهواء وقد يسير فيه وهو على  
هذه الحالة ضد مجرى الريح واذا تغيرت  
جهة هذه الفتحات غير الطائر موقعة اي

تربة السويس سنة ١٨٩٣  
لم ينجح عمل هندسي كما نجحت تربة  
السويس لكن السلطنة التي فتحت فيها وتلفت  
تجارها لاجلها وذابت مهج رجالها في حفر  
رمالها وهي السلطنة العثمانية لم تستند منها  
شيئاً. والسلطنة التي عارضت انشاءها اشد  
المعارضة وهي السلطنة الانكليزية استلثرت  
باكثر فوائدها. والبلاد التي تباهي بانها هي  
المنشئة لها لا تستفيد منها عسرها تستفيدة  
البلاد الانكليزية. وهاك محمول السفن التي  
مرّت في هذه التربة في شهر يناير الماضي  
عددها محمولها طنًا

السفن الانكليزية	٢٣٨	٥٣٤٧٧٧
الالمانية	٠٢٦	٥٥٦٨١
الفرنسوية	٠١٦	٠٣٧٨
الهولندية	٠١٥	٠٢٦٥٦٥
الايطالية	٠٠٦	٠١٣١٣٧
النموية	٠٠٦	٠١١٩٨٦
الزويجية	٠٠٣	٠٠٥٨٤٦
البرتغالية	٠٠٣	٠٠٥٢١٠
الاسبانية	٠٠٢	٠٠٤٤٦٤
الروسية	٠٠١	٠٠٢٣٠٧
البلجيكية	٠٠١	٠٠١٧٦١

وتجري هذه النسبة في شتاء شهور  
السنة على وتيرة واحدة تقريباً اما السفن  
العثمانية فلم يمر منها شيء في يناير ومرّ منها  
٣٣ سفينة صغيرة في باقي شهور السنة. و مجموع

رجل اسمه فنسان بنسون ووقع الخلاف بينه وبين هذا الرجل فحوكم الرجل وحكم عليه بالنفي من فرنسا ففضي الى جنوى ومن ثم الى الاندلس واشترك مع كولبس فاقم على ادارة سفينة من سفنه وهو الذي ارشده الى اكتشاف اميركا لكن حملته الضعيفة التي كانت بينه وبين كوزن على اغفال اسمه من كل ما كتب عن اكتشاف اميركا

### المكتشفات المصرية الحديثة

اشرفنا غير مرة الى ما اكتشفه المسيو ده مورغان من الآثار المصرية في جيات سقارة وقرب اهرام ابي صير . وتفصيل ذلك انه اكتشف في سقارة مسطبة ميرا الذي كان في عصر الملك تيتا احد ملوك الدولة السادسة وفي هذه المسطبة قبر ميرا وزوجته وابنه والقبر الثلاثة متصلة بعضها ببعض ولها باب واحد وفيها ثلاثة سرايب وعمران ٢٦ غرفة جدرانها مغطاة بالنقوش وفي واحدة منها تمثال ميرا نفسه ارتفاعه سبع اقدام ونصف وامامه مائدة من المرمر الشفاف وقبر زوجته جميل جدا كثير النقش والتزويق . وصور النادبات على غاية الاتقان وهناك صور كثيرين من العمال كالسباكين والصاغة ونحوهم . ومن رأي المسيو ده مورغان ان هذا الاثر اجمل الآثار المصرية القديمة الباقية من عصر الدول الاولى

امال السطح الذي يتكون من انبساط جناحيه فيبقى ساكنا او ساججا في الهواء حسبما يشاء . وعندنا ان اكتشاف هذه الحقيقة سيسهل عمل آلة للطيران

### الشعب الاشعر

ذكرنا غير مرة ان في جزيرة يازو شعبا اشعر اجسام رجاله مغطاة بالشعر كاجسام الوحوش او كاجسام القردة وقد رأينا الآن في جريدة ناشر العلمية صورة رجل من هؤلاء الرجال ويظهر منها ان سطح الجسد كله يكون فيهم مغطى بشعر طويل كثيف ولكن عدد هؤلاء الناس قليل لا يزيد على ثمانية آلاف نس وشكل وجوههم غير قبيح ونساءهم يكنن يكنن حسان المنظر ولكنهن يشمن وجوههن فوق الغفة العليا وعلى جانبيها يوشم يشبه صورة الثاربين وشعر رؤوسهن اسود رجل وقد يضرب الى الشقرة

### اول مكتشف اميركا

كتب القبطان غمبير فصلا طويلا قال فيه ان القبطان كوزن الفرنسي اكتشف نهر الامازون باميركا الجنوبية سنة ١٤٨٨ ميه قبلما اكتشف كولبس سان سلفادور باربع سنوات وسماه نهر ماراغنون وقال ان هذا كان اسمه عند سكان تلك البلاد وكان معه في السفينة

لما كان علمانياً وفي وقت نسخ الانجيل المقدس  
ترهب وصار اسمه ارساني وكتبه له خاطي  
مسكين ليس له صلاح... من اهل السواد  
يعرف بسرور بن فريج من اهل النار رحم  
الله من قرأ ومن كتب وذكر كاتبه بالرحمة  
وترحم عليه آمين وكان ذلك في شهر سنة  
ثمان وثلثين واربع مائة الهلالية

! وشكل الخط متوسط بين البسكويني  
والرقعة وستنشر صورته في الجزء التالي .  
واكتشف الدكتور غروت ايضا في ذلك  
الدير كتاباً عربيّة كثيرة يظهر من شكل  
خطها انها قديمة جداً وكتبها اجري باللغة  
السريانية ونسخة من الانجيل باللغة الارامية  
وحروفها متوسطة بين الحروف الفينيقية  
والجمهرية ولم يذكر احد انه رأى كتاباً  
بهذه اللغة وهذا الخط حتى الآن موجوداً في  
على تفصيل ذلك كله في الجزء التالي

مركب جديد من الكبريت والكربون

صنع الاستاذ فون ليجل في مدرسة  
بوادلست مركباً جديداً من الكربون  
والكبريت وهو اسائل احمر كثير البخار  
قليل من بخاره يبيض الدمع مثل العين  
ويلبب الفشاء الخاطي واذا وقعت نقطة منه  
على الجلد صبغته بلون اسود وهو خيث  
الرائحة والبروم خيث الرائحة بايضاً لكن  
يتركب منها مركب عطري الرائحة

ووجد بقرب هذه المسطبة مسطبة  
اخرى اصغر منها من ايام الدولة السادسة  
والمصطبان الى شمالي هرم تيتا . واكتشف  
بقربهما آباراً كثيرة من عصر البطالسة  
استخرج منها ناووساً من الغرائت وآخر  
من الحجر الكلسي ووجد في بر أخرى  
ناووساً كبيراً جداً فيه جثة ملقاة على طبقة  
من اليخور ولم تزل رائحة البخور الطيبة  
فيه . واكتشف في ابي صير قبر الملك مهورا  
من الدولة الخامسة وفيه دار فنيحة قائمة  
على عشرين عموداً والى شمالها غرف كثيرة  
في احداها محراب مثلث وعلى جدرانها  
صور جبرائيل الكبيرة التي كانت في ذلك  
القبر وفي غرفة اخرى من غرف عمودان  
تاجها كهر النيلوف ولم توجد اعمدة مثلها  
من ذلك العهد حتى ان الاعمدة التي نصبها  
رعمسيس وخلفاؤه لا تحسب شيئاً بالنسبة  
الى هذين العمودين في الجمال والاتقان

نسخة قديمة من الانجيل

اكتشف الدكتور غروت الالمانى نسخة  
عربية قديمة من الانجيل في مكتبة دير  
سينا كتبت سنة ثمان وثلثين وأربع مئة  
للهمجرة ( اي سنة ١٠٤٧ للمسيح ) وقد جاء  
في آخرها ما نصه " تم نسخ الأربعة اناجيل  
المقدسة في نصف الصوم المقدس لصاحبها  
اسطفان بن فريج الانطاكي المعروف بالرويس

قنقر استراليا

في استراليا حيوان طويل الذنب والرجلين يربي اولاده في كيس متصل بطنه وقد ظن احد علماء الالمان الآن انه هو الكركدن المقصود بما ذكره المسعودي نقلاً عن الجاحظ من ان اناؤه تجمل اجراءها سبع سنوات. مع ان المسعودي نفسه ارتاب في كلام الجاحظ وسأل عنه اهل عمان الذين شاهدوا الكركدن فقالوا انه لا يختلف عن البقر والجواميس. وعندنا ان ما استنتجته هذا العالم الالمانى قريب من الصحة ونحن لم نر كتاب الجاحظ لكن الدميري خلط بين الكركند والكركدن ولعل الاول هو قنقر استراليا قال الدميري "وبنق ولد الكركند في بطن امه اربع سنين واذا تم له سنة يخرج رأسه من بطن امه فيرى الشجر مما يصل اليه واذا تم له اربع سنين وقع من بطن امه وفر كالبرق". وقال بعد ذلك "واذا قاربت الاثني ان تضع يخرج الولد رأسه منها فيرى اطراف الشجر ثم يرجع وقد انكسر الجاحظ هذا"

البيض والمسكرات

اثبت المسيو فره ان بخار الالكحول

يؤثر في البيض تأثيراً شديداً فيوقف نمو الفراخ فيها ويشوهها تشويهاً فتولد مسوخاً وقد وجد ان الفرخ في البيضة المعرضة لبخار الالكحول يموت في مئة ساعة قدر ما ينمو غيره في عشرين ساعة ولعل ذلك يعلل كثرة العقم والاسقاط في النساء اللواتي يدمن المسكرات

حرير العنكبوت

في جزيرة مدغسكر نوع من العناكب اناؤه كبيرة جداً يبلغ طولها ١٥ سنتيمتراً مع ان طول الذكر لا يزيد على ٣ سنتيمترات ونسج هذه العناكب حريري دفين جداً وقد افرزت عنكبوتة منها خيطاً طوله ثلاثة آلاف متر في سبعة وعشرين يوماً. ويقال ان اهالي تلك الجزيرة ينسجون بعض المنسوجات من هذه الخيوط

خسارة العلماء

لم ينصرم العام الماضي حتى اودع بكشرين من مشاهير العلماء وكبار المؤلفين كهرتز وباكرو وبلفور ومرشل وولف وغيرهم وسأتي على ملخص ترجماتهم واشغالهم العلمية في الاجزاء التالية من المقتطف